

## تفسير السعدي

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسِرِّي اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَاسْتَرِدُّوْا اِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَاللّٰهُ سَهَّادَةٌ  
فِيْنَبِّئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ

يقول تعالى ﴿اَوْقُلْ﴾ لهؤلاء المنافقين ﴿اَعْمَلُوا﴾ ما ترون من الأعمال، واستمروا على باطلكم، فلا تحسبوا أن ذلك، سيخففنا ﴿فَسِرِّي﴾ الله عملكم ورسوله والمؤمنين ﴿اَي﴾ لا بد أن يتبين عملكم ويتضح، ﴿اَوْسْتَرِدُّوْا﴾ إلى عالم الغيب والله هادئ بما كنتم تعملون ﴿اَي﴾ من خير وشر، ففي هذا التهديد والوعيد الشديد على من استمر على باطله وطغيانه وغيه وعصيانها، ويحتمل أن المعنى ﴿اَنكُمْ﴾ مهما عملتم من خير أو شر، فإن الله مطلع عليكم، وسيطلع رسوله وعباده المؤمنين على أعمالكم ولو كانت باطنة ﴿اَي﴾